فيها في وقت واحد عن عاصم هو احد السبعة واشمها بالضم اي ضم
الشفتين لا بضم الدال قال المص ويحتمل ان يكون منه لعله لم يجزم بذلك
لاحتمال ان تكون كسرة النون لالتقا الساكنين لا كسرة اعراب كما قيل بذلك
في الاية فتامل تنتهض الرعدة اي تنتهض اي تسرع وتحصل الرعدة
من الارتعاد وفي ظهيري تصغير ظهر متعلق بمحذوف صفة للرعدة
اي الكائنة في ظهيره ومن والى متعلقات بتنهض والمعنى يقوم على الارتعاد
من عند الظهر الى العصر وما زال مهري اي المهر بضم الميم ولد الفرس
ومزجر بفتح الجيم والميم مكان الزجر اي بعيدا عنهم يقال فلان مني مزجر
الكلب اي بعيد عني كبعد الكلب من زاجره ومهري اسم زال ومزجر
خبرها والشاهد في قوله لدن غدوة حيث جات منصوبة وقوله حتى دنت
اي الشمس لغروبها اي لوقت غروبها منصوبة على التمييز وجهه
ان لدن مدلوله زمان مبهم ففسر ذلك المبهم بغدوة قال وتنصب
غدوة بها عنهم ندر هذا يشمل النصب على التمييز والنصب على التشبيه
بالمفعول وان جعلنا الى المصاحبة شمل النصب باضمار فعل اه سم
اسم لمكان الاصطحاب اعلم ان الصواب ان يقال ومع لمكان الصحبة
او لزمانها وقد تحتملهما وقد تاتي لزمان يقرب من آخر فالاول نحو
زيد مع عمرو ولذا وقعت خبرا عن الجثة والثاني نحو جئتك مع اذان العصر
والثالث وهو ما يحتملهما نحو جا زيد مع عمرو والرابع وهو مجيبها
لزمان يقرب من اخر نحو آتي مع اليوم اخاه غدا اه دم اه سم قال
ابن هشام لمع في الاضافة ثلاث معان احدها موضع الاجتماع ولهذا
يخبر بها عن الذوات نحو والله معكم والثاني زمانه نحو جئتك مع
العصر والثالث مرادفة عند وفتحها فتحة اعراب وقد تفرد اي تقطع عن الاضافة اه
مردودة اللام بمعنى جميع فتنتصب على الحال وقد تقع وتكون
ناقصة في الاضافة تامة في الافراد عكس اب واخ وامايد ونحوها
فناقصة فيهما وغير هذه الاسما تامة فيهما فكملت القسمة العقلية
في الاسما نقصانا وتماما اه شيخ الاسلام فريشي منكم الخ قاله
جرير من قصيدة يمدح بها هشام بن عبد الملك وريشي بكسر الرا

وسكون

وسكون المثناة التحتية وفي اخره شين معجمة وهو اللباس الفاخر او المال
ونحوه ولما بكسر اللام وتخفيف الميم وقتا بعد وقت فان سيبويه ماء
يزعم المناسب ان يقول نقل اذ مرادة الرد ولا يناسبه الا النقل
لا الزعم وان كان يستعمل بمعنى القول فالذي ينصبها على الظرفية فيه
يبقي فتحها اي ظاهره ان كلام الناظم على التوزيع وليس كذلك بل
الساكنة العين اذا وليها ساكن يجري فيها الوجهان الفتحة طلبا للخفة
والكسر على الاصل في التقا الساكنين كما صرح به الاشموني وغيره واما
المفتوحة فهي باقية على حالها فائدة سئل ثعلب رحمه الله
تعالى احمد بن قادم عن الفرق بين قام عبد الله وزيد معا وقام عبد
الله وزيد جميعا فسكت فقال ثعلب ان جميعا للقيام في وقتين
وفي وقت واحد ومعا للقيام في وقت واحد اه ويشكل عليه قول
امرئ القيس مكر مفر مقبل مدبر معا لانه لا يقبل ويدبر في حالة
واحدة اه فارضي قلت يمكن الجواب عن ذلك بان مراد ثعلب بقوله
معا للقيام في وقت واحد حيث لم تقم قرينة على خلافه وما في
البيت قامت القرينة الحالية على استحالته فتدبر فائدة اخرى
ذكر الفارضي نقلا عن بعضهم ان مع بمعنى بعد في قوله تعالى ان مع
العسر يسرا كان بعد بمعناها في عشل بعد ذلك زنيم اه واضمم
بناء بنا مصدر في موضع الحال اي بانيا فهو حال من الفاعل او مبنية فهو
حال من المفعول وغير مفعول باضمم ولو قال الناظم وغير واضممها
اذا عدمت ماله اضيف ناويا ما عدم ما لكان اولى ليكون لفظ غير معطوفا
على لدن فيفيد انها ايضا من الاسما الملازمة للاضافة ويمكن الاعتذار
عن الناظم بانه لم يحكم بكونها ملازمة للاضافة لان بعضهم حكى فيها
القطع عن الاضافة لفظا ومعنى كما افاده البهوتي ناويا ما عدما
اي معنى ما عدم وهو معنى المضاف اليه لا لفظه قبل كغير قبل
مبتدا خبره كغير ويجوز ضبطها بالضم من غير تنوين وبالتنوين
والرفع وهو الاصل لانها اسمان ليس فيهما ما يوجب البنا ووجه
الضم انه ذكرها على الحالة التي تكون عليها في حال قطعها عن

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)